

20 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/الشرك في عبادة الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة واشهرها عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يجب على المسلم ان يخاف على دينه ان يخاف على دينه اكثر مما يخاف على نفسه - 00:00:45

وعلى ماله من ماذا يخاف على دينه يخاف على دينه من الفتن والشبهات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه - 00:01:03

بعرض من الدنيا المسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض للفتن ومعرض للردة عن دين الاسلام ولهذا امام الحنفاء الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعو ربه فيقول واجلبنني وبني ان نعبد الاصنام - 00:01:24

ربي انهن اظلل كثيرا من الناس فهذا الخليل الذي كسر الاصنام بيده واوذي في سبيل ذلك والقي في النار يخاف على نفسه ان يترد عن التوحيد ويعبد الاصنام لان الذين عبدوها - 00:01:52

نوع من البشر وعندهم عقول وعندهم ادراك ولم تنفعهم عقولهم وادراكاتهم لان يعبدوا الاصنام فيا ابراهيم عليه السلام لما رأى كثرة بل وقعوا وقتلوا بعبادة الاصنام خاف على نفسه فدعا ربه ان يثبتته - 00:02:15

على دين التوحيد والا يزيغ قلبه كما زاغ هؤلاء. فانه بشر مثلهم والبشر لا تؤمن عليه الفتنة ولهذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس ايماننا واكملهم توحيدا يخاف على نفسه فيدعو - 00:02:40

فيقول يا مقلب القلوب والابصار لبس قلبي على دينك فتقول له عائشة ام المؤمنين يا رسول الله تخاف على نفسك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد - 00:03:06

بين اصبعين بالاصابع الرحمن ولذلك الخليان ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام خاف على دينهما فلجأ الى الله بان يحميها مما وقع فيه الاكثر من الخلق ومن حاله دونهما فهو اولى بذلك - 00:03:27

ليخاف على دينه ليخاف على نفسه ليخاف من دعاة السوء ان يخاف من ان يخاف من الشبهات ان يخاف من الفتن فتنة الشهوة وفتنة الشبهة يخاف الانسان واذا خاف فانه يأخذ باسباب السلامة - 00:03:56

ويتجنب اسباب الهلاك اما انه يخاف فقط ولا يأخذ باسباب السلامة ولا يتجنب اسباب الهلاك الخوف لا يكفي لابد ان يكون مع الخوف عمل يقيه من هذه الفتنة اهذا امر خطير - 00:04:18

ولا يمكن ان تعرف هذه النواقض وهذه الشبهات وهذه الاخطار الا بالعلم. العلم النافع ان تتعلم العلم النافع لان الجاهل يقع في هذه الامور فهو لا يدري بل يقلد الناس - 00:04:46

هو من يحسن بهم الظن فيفعل مثل فعلهم اما العالم الرباني فانه ينفعه علم باذن الله تجنب هذه الامور ومن كان بالله اعرب كان منه اخوف تعلم الانسان العلم الناتج - [00:05:06](#)

لا سيما علم العقيدة فيعرف العقيدة الصحيحة من اجل ان يتمسك به ويعرف نواقض العقيدة ومفاسدات العقيدة حتى يتجنبها كما قال حذيفة ابن اليمان الصحابي الجليل رضي الله عنه كان الناس - [00:05:27](#)

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيري وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. هذا هو الفقه ما زكى نفسه قال مخافة ان يدركني ونحن الان في خضم - [00:05:55](#)

فتن عظيمة شبهات مضللة ودعاة سوء واشياء كثيرة لا تختار فيجب على الانسان ان يعتني بامر دينه وان يخاف عليه. وجد من يقول لماذا تتعلمون التوحيد وتتعلمون الشرك وانتم اولاد عقيدة واصحاب فطرة وانتم في بلاد التوحيد ما يحتاج - [00:06:13](#)

انكم ادرسوا الى التوحيد وتعرفون انواع الشرك ولا ان تشملوا المناهج الدراسية بكتب العقيدة يعلمون الاولاد هذي به الاشياء لستم بحاجة الى ان تعرفوا الشبهات ومذاهب المنحرفين وضلالاتهم لستم بحاجة الى هذا وهذا غرور جهل او تظليل - [00:06:45](#)

الواجب ان ان الانسان يعرف هذه الامور من اجل ان يسلم من شرها ومن فتنها. ولا يمكن ان تتجنب الشيء وانت لا تعرفه ولا يمكن ان تتمسك بالحق وانت لا تعرفه - [00:07:12](#)

فقد تعتقد الحق باطلا والباطل حقا وانت لا تدري فهذا امر مهم جدا يقولون انتم تكفرون الناس لماذا تظهرون هذه الاشياء نقول لا نحن لا نكفر الناس الا من كفره الله ورسوله - [00:07:32](#)

ولكننا نخاف على انفسنا ولا نزكي انفسنا فنأخذ اسباب النجاة وايضا نحن نتعلم هذه الامور من اجل ان نبين للناس وندعوا الى الله على بصيرة حتى نسلم ويسلم الله بنا من شاء من عباده - [00:07:52](#)

فالحقيقة ان الامر خطير جدا ونواقض الاسلام كما سبق هي مفسداته ومبطلاتهم فمن اسلم انه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قد ينقض اسلامه وقد ينقض توحيدة - [00:08:17](#)

بناقض من هذه النواقض وهو يدري او لا يدري فيكون مرتدا الذي يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام يكون مرتدا عن دين الاسلام ويكون في عداد المرتدين. نسأل الله العافية. ونواقض الاسلام كثيرة - [00:08:37](#)

اوصلها بعضهم الى اربع مئة او اكثر. ولكن اهمها واطورها هي هذه العشرة التي ذكرها الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله نصيحة للامة وخوفا على امة محمد - [00:08:59](#)

من الوقوع فيها فهو انما كتبها واطورها نصيحة للامة خوفا عليها واشفاقا عليها لا انه يكفر المسلمين كما يقوله اعداءه وخصومه وانما ينصح المسلمين ينصح لهم ويذكرهم ويعلمهم لاجل ان يتجنبوها ويبتعدوا عنها - [00:09:21](#)

نعم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة نواقض اشهرها يعني اعظمها وقوعا واقطرها هذه العشرات والا فهي كثيرة مدونة في كتب الفقه وكتب العقائد قال الاول الشرك في عبادة الله - [00:09:56](#)

نعم الشرك الناقض الاول وهو اخطرها واشدها الشرك بالله عز وجل الشرك في عبادة بعبادة الله عز وجل العبادة هي مأخوذة من التعبد وهو التذل والخضوع الاختيار التعبد والتذل الاختياري - [00:10:21](#)

والتقرب الى الله بما شرعه هذه هي العبادة وبعض العلماء يعرفها بانها غاية الحب مع غاية الذل. غاية الحب لله عز وجل مع غاية الذل له هذا تعريفها المجمل واما تعريفها المفصل - [00:10:48](#)

فكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذه هي العبادة بمعناها الشامل اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [00:11:09](#)

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة ظاهرة على الجوارح وعلى اللسان وعلى الجوارح والباطنة في القلوب وانواعها كثيرة انواعها كثيرة مذكورة في الكتاب والسنة وقولنا هي الذل والخضوع الاختياري يخرج بذلك - [00:11:32](#)

الذل والخضوع الاضطراري الذل والخضوع الاضطراري فهذا كل الناس عباد لله. المؤمن والكافر بمعنى انهم خاضعون منقادون باقدار

الله جل وعلا النافذة فيهم هم عباد الله يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى ولا احد - [00:11:59](#)

يخرج عن قضاء الله وقدره ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذه هي العبودية العامة وهي ليست اختيارية وانما هي اضطرارية وله اسلم من في السماوات والارض طوعا - [00:12:25](#)

وكرها واليه يرجعون وقولنا مع التقرب اليه بما شرعه يخرج بذلك التقرب الى الله بما لم يشرعه من البدع والمحدثات فلا بد ان يكون التقرب الى الله بما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:12:44](#)

بعبادة وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يحدث عبادة من عنده او من عند شيخه او من عند فلان او علان غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

فهي عبادة باطلة ومردود كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام بل احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:13:24](#)

فهو رد قال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار هذا هو تعريف العبادة واما الشرك الشرك فهو صرف شيء من انواع العبادة - [00:13:42](#)

لغير الله عز وجل قلنا ان العبادة انواع كثيرة تؤخذ من الكتاب والسنة فمن صرف شيئا من انواع هذه العبادة فهو مشرك. الشرك الاكبر نخرج من الملة فمن ذبح لغير الله - [00:14:06](#)

او نذر لغير الله او سجد لغير الله او دعا غير الله من الاموات والغائبين او استغاث بالاموات او غير ذلك فهذا قد اشرك بالله عز وجل. لان العبادات كلها بجميع انواعها - [00:14:25](#)

لله عز وجل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والعبادة لا تصح الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان تكون - [00:14:50](#)

سالبة من الشرك فان كان فيها شرك انها لا تقبل كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:15:09](#)

الشرط الثاني ان تكون موافقة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون فيها ابتداع واحداث بما سمعتم من قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:15:28](#)

فهو رد اي مردود عليه فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ايا كان هذا الشيء سواء كان هذا الشيء صنما او حجرا او شجرا او جنا او انسا او حيا او ميتا - [00:15:46](#)

من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ايا كان هذا الشيء فهو مشرك بالله عز وجل والشرك هو اعظم الذنوب اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك - [00:16:10](#)

ولهذا ذكره في مقدمة المحرمات قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. ولا تجعل مع الله الها اخر - [00:16:28](#)

فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ولا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين فلا يجوز ان يتخذ مع الله سواه في العبادة لان العبادة حق خالص لله عز وجل. لا يستحقها احد - [00:16:47](#)

غير الله عز وجل. هناك من يفسر الشرك بانه عبادة الاصنام فقط واما عبادة الاولياء والاضرحة والصالحين فيقول هذا ليس بشرك. هذا انما هو توسل بسميه توسل وطلب للشفاعة وما اشبه ذلك. والشرك عنده فقط عبادة - [00:17:11](#)

الاصنام فنقول عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك والشرك هو دعوة غير الله سواء كان صنما او غير صنما. والمشركون متنوعون في معبوداتهم ما اقتصر على عبادة الاصنام. منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم - [00:17:34](#)

من يعبد الشياطين ومنهم من يعبد الاشجار والحجار كما ذكر الله جل وعلا عنه متفرقون في عباداتي ام يقتصر على عبادة الاصنام وانما عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك بعضهم يقول الشرك - [00:17:57](#)

وان تعتقد ان احدا يخلق مع الله او يرزق مع الله او يدبر مع الله فاذا قلت تعتقد ان احدا لا يخلق مع الله ولا يرزق مع الله ولا ينفع ولا يضر فانت موحد - [00:18:20](#)

فنقول له هذا ما قاله المشركون الاولون. ما كانوا يعتقدون ان اصنامهم تخلق او ترزق او تحيي او تميت او تدبر وانما يتخذونها وسائط بينهم وبين الله اعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:18:39](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما قالوا هؤلاء يخلقون ويرزقون؟ يقولوا شفعاء يشفعون لنا عند الله توسطون لنا عند الله فهذا القول قول باطل وهو حصر الشرك بتوحيد الربوبية بل الشرك - [00:19:00](#)

القبيح هو الشرك في اللوهمية والشرك في اللوهمية وهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الذي حذر الله منه وارسل الرسل لانكاره وشرع الجهاد لتحقيقه - [00:19:20](#)

هو الشرك في العبادة اما الشرك في الربوبية فلا يكاد يوجد في البشرية ما يكاد يوجد في البشرية ان احدا يعتقد ان الاصنام تخلق وترزق وانها تحيي وتميت وتدبر وانما يقولون هذه وسائط - [00:19:40](#)

وشفعاء لنا عند الله سبحانه وتعالى. فهذا التفسير للشرك تفسير باطل ومن الناس من يفسر الشرك لانه بشرك الحاكمية شرك الحاكمية يغفلون ما عداه يقولون توحيد هو توحيد الحاكمية والشرك هو الشرك في الحاكمية - [00:19:59](#)

هذا نوع من الشرك شرك في الحاكمية نوع من الشرك. لان التشريع حق لله عز وجل والحكم بما انزل الله عبادة لله عز وجل لكن ليس الشرك محصورا في هذا النوع - [00:20:26](#)

بل الشرك عام في كل ما يعبد من دون الله بالحاكمية او بغيره او بالدعاء او بالذبح او بالنذر او بالاستغاثة او غير ذلك اما انه يحصر في نوع معين ويقال هذا هو الشرك - [00:20:44](#)

فهذا غلط وتظليل ولا يجوز ان يدخل هذا في عقل طالب علم الا لاناس لهم اغراض من ورائه الشرك ليس مقصورا على الشرك في الحاكمين. بل هو يكون في الركوع والسجود والذبح والنذر والدعاء والاستغاثة - [00:20:59](#)

وغير ذلك انواع كثيرة فالحاصل انه لا بد ان نعرف ما هو الشرك لانهم يفسرونه بغير تفسيره فيجب ان نعرف هذا والشرك اذا تدبرته في القرآن وجدته عبادة غير الله - [00:21:20](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. هذا شرك في الدعاء شرك بالدعاء - [00:21:37](#)

كذلك الذبح لغير الله هذا شرك قال تعالى فصلي لربك وانحر. قال تعالى فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له لذلك امرت ذبح لغير الله شرك - [00:21:53](#)

الشرك انواع كثيرة ضابطه ان من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك الشرك نوعان النوع الاول شرك اكبر والنوع الثاني شرك اصغر الشرك الاكبر هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - [00:22:13](#)

هذا هو الشرك الاكبر وهذا النوع يخرج من الملة هذا النوع يخرج من الملة. هذا النوع يحرم على صاحبه دخول الجنة ويخلده في النار هذا النوع يحبط جميع الاعمال هذا النوع يببىح الدم والمال - [00:22:38](#)

الشرك الاكبر هذه احكام الشرك الاكبر اولا انه يخرج من الملة والعباد بالله ويجعل صاحبه كافرا مشركا ثانيا ان الله حرم الجنة على المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:22:59](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار حرم الله عليه الجنة. بمعنى انه منعه تحريم هو المنع بمعنى انه منعه من دخول الجنة منعا باتا ومأواه النار هو في يوم القيامة لابد اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. الاخرة - [00:23:20](#)

ليس فيها الا داران فقط دار المتقين وهي الجنة ودار الكفار وهي النار. ولهذا قالوا ومأواه النار لما حرم من الجنة صارت النار مأواه مأواه يأوي اليها ويدخل فيها ويقيم فيها ابد الابات - [00:23:43](#)

ولا يخرج منها ابدا والعباد بالله ثانيا الله جل وعلا حرم المشرك من المغفرة قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء فالمشرك اذا مات على الشرك لا طمع له - [00:24:04](#)

على الشرك الاكبر لا طمع له في مغفرة الله سبحانه وتعالى وانما المغفرة خاصة بالذنوب التي دون الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الزنا والسرقه وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات والكبائر - [00:24:25](#)

تحت مشيئة الله التي لا تصل الى حد الشرك تحت مشيئة الله ان شاء غفر لاصحابها وان شاء عذبهم بقدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة بتوحيدهم وايمانهم وهؤلاء يقال لهم عصاة - [00:24:48](#)

الموحدين ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشاء. متعلق بالمشيئة الى الله سبحانه لكن اذا لم يغفر لهم فانهم لا يخلدون في النار كما يخلد الكفار وعبداء الاصنام والمشركون - [00:25:11](#)

ثالثا الشرك يحبط جميع الاعمال فاذا اشرك الانسان حبط عمله كله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك يعني يبطل لئن اشركت ليحبطن عمله - [00:25:30](#)

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولهذا يقولون ان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة. الانسان اذا تطهر وتوضأ ثم احدث بطلت طهارته. كذلك اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اشرك - [00:25:55](#)

بطل توحيده وبطلت اعماله لان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة وقال تعالى لما ذكر بعض الانبياء في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب والى اخر الايات - [00:26:17](#)

قالوا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون فلو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. مع انهم انبياء لكن لو قدر انه وقع منهم شرك لبطلت اعمالهم كما قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لئن اشركت - [00:26:39](#)

ليحبطن عملك فلا ينفع الانسان اي عمل عمله مع الشرك او قبل الشرك كله يبطل فاذا مات عليه صار من اهل النار الخالدين فيها من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. ومن مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة - [00:26:59](#)

رابعا ان الشرك يبيح دم المشرك وماله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها او بحق الاسلام. حسابهم على الله عز وجل. فلا يعصم - [00:27:23](#)

المال والدم الا التوحيد واما الشرك فانه يبيح الدم والمال هذا هو الشرك وما يترتب عليه في الدنيا والاخرة من العقوبات والعياذ بالله هذا هو الشرك الاكبر وهو انواع كثيرة - [00:27:47](#)

دعا غير الله شرك الاستغاثة بغير الله بما لا يقدر عليه الا الله شرك الذبح لغير الله شرك النذر لغير الله شرك السجود لغير الله شرك الركوع لغير الله شرك الى الى اخره - [00:28:09](#)

فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك الشرك الاكبر هذا هو الشرك لكم. وهذه عقوباته التي رتبها الله عليه النوع الثاني الشرك الاصغر وهو ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا - [00:28:28](#)

ودلت الدالة على ان صاحبه لا يخرج من الملة. هذا هو الشرك الاصغر ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا ودلت ادلة اخرى على ان صاحبه لا يخرج من الملة. فهذا شرك اصغر - [00:28:52](#)

شرك اصغر وهو نوعان النوع الاول النوع الاول شرك في الالفاظ شرك في الالفاظ كالحلف بغير الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله قد كفر او اشرك - [00:29:11](#)

هذا شرك في اللفظ وان لم ينوي بقلبه وان لم ينوي بقلبه هذا شرك في اللفظ مثل قول لولا الله وانت ما شاء الله وشئت هذا شرك في الالفاظ وان لم ينوي القائل بقلبه. والنوع الثاني - [00:29:31](#)

شرك خفي شرك خفي في القلوب وهو انواع من ابرزها الرياء الرياء او تقول يسير الرياء بان الرياء لما يرى من الاعمال الرياء لما يرى من الاعمال وهو على نوعين رياء المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار - [00:29:51](#)

الذين يراؤون الناس باعمالهم ولا يعتقدون في قلوبهم بل في قلوبهم الكفر هذا والعياذ بالله رياء فيها كفر لان اصحابه لا يؤمنون بالله عز وجل وانما يتظاهرون بالاعمال الصالحة لاجل مطامع - [00:30:18](#)

دنيوية اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء الذي يحصل من المسلم. يصدر من المسلم. اما الاول الرياء المنافقين هذا لا يصدر للمسلم. ولا يجتمع مع الايمان ابدًا اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء هذا يحصل من المسلم. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:30:38](#)

لما خرج اليهم وهم يتذكرون الدجال قال الا اخبركم بما هو اشد او بما هو اخوف بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله. قال الرياء - [00:31:00](#)

قال الرياء يقوم احد احدهم فيصلي ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فهذا قد يقع من المسلم من المؤمن يقع في نفسه شيء من الرياء المسلم اذا وقع في نفسه شيء من الرياء قاومه - [00:31:17](#)

وعاد الى الاخلاص لله عز وجل لا يضره اذا دفعه لا يضره. اما ان استمر معه فانه خطير وكذلك السمعة وهي لما يسمع من الاقوال كالذكر والقراءة تلاوة القرآن من اجل ان يسمعه الناس. يثنون عليه - [00:31:39](#)

يظهر الاقوال المشروعة من قراءة واذكار وغير ذلك يريد ان يمدحه الناس او يقع في نفسه شيء من حب الثناء فهذا شرك اصغر هذا شرك اصل وكذلك لذا الشرك الخفي ان يريد الانسان بعمله الدنيا - [00:32:01](#)

يعمل عملا صالحا وهو يريد به طمع الدنيا كما قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالها فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:32:28](#)

الذي يأتي بعبادة يريد بها طمع الدنيا كالذي يطلب العلم من اجل ان يعطى شيئا من المال او الوظيفة العلم الشرعي اما العلم اللي ما هو بشرعي فلا بأس ان الانسان يتعلمه من اجل الحرفة والمهنة - [00:32:49](#)

تعلم الصناعة يتعلم الحساب يتعلم الكتابة يقصد بذلك يحصل على وظيفة هذا لا بأس به. هذا من الاسباب مباحة وليس عبادة. فالعبادات يصلي من اجل طمع الدنيا يجاهد من اجل طمع الدنيا. يطلب العلم من اجل طمع يحج من اجل طمع الدنيا - [00:33:09](#)

فهذا داخل في هذه الآية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخس عليه الوعيد السديد وهذا نوع من من الشرك قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الخميصة - [00:33:32](#)

تعييس عبد الخبيلة عبد الدينار والدرهم ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى هذا نوع من من الشرك وهو الطمع في المال فالانسان يخلص اعماله لله عز وجل. فان جاءه شيء من الدنيا بدون قصد - [00:33:51](#)

فهو رزق ساقه الله اليه لا بأس اما انه يعمل العمل عمل الآخرة يعمل عمل الآخرة لاجل الدنيا هذا هو المذموم وهذا هو الذي عليه الوعيد فعلى المسلم ان يخلص اعماله واقواله لله عز وجل - [00:34:10](#)

والفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. هناك فروق كثيرة الفرق الاول ان الشرك الاكبر يخرج من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة. لكنه كبيرة من كبائر الذنوب وهو وسيلة - [00:34:29](#)

الى الشرك الاكبر الثاني ان الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال واما الشرك الاصغر فانه يحبط العمل الذي وقع فيه. يحبط العمل الذي وقع فيه ولا يحبط بقية الاعمال التي ليس فيها شرك - [00:34:48](#)

الفرق الثالث ان الشرك الاكبر ان الشرك الاكبر يحل الدم والمال بخلاف الشرك الاصغر. فانه لا يحل دما الانسان المسلم ولا يحل ماله لانه لم يخرج من الاسلام ولكن عنده - [00:35:08](#)

كبيرة من كبائر الذنوب واختلف العلماء للشرك الاصغر هل يغفر كسائر الذنوب التي دون الشرك الاكبر او لا يغفر لان الله عمم فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:35:27](#)

فهذا يعم الشرك الاكبر والشرك الاصغر. لكن هناك فرق من حيث ان الشرك الاكبر يخلد صاحبه في النار والشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار. والا لابد من تعذيبه ولا يقبل المغفرة لكن - [00:35:45](#)

لا يخلد في النار وهذا هذه بعض الفروق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر وكلها خطيرة ولا حول ولا قوة الا بالله كلها خطيرة فلا يقال هذا شرك اصغر يتساهل الانسان فيه - [00:36:05](#)

بل هو خطير ولهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان سيئة الكذب اخف من سيئة الشرك - [00:36:22](#)

احلف بالله كاذبا وهذه سيئة كذب. واما يحلف بغير الله صادقا هذا سيئة شرك سيئات الكذب اخف من سيئات الشرك هناك شبهات يدلي بها عباد القبور عباد الاولياء والصالحين اليوم - [00:36:38](#)

يلبسون بها على الناس منها انهم يقولون ان الشرك عبادة الاصنام فقط واما من عبد غير الاصنام فهذا ليس مشركا كالذي يعبد الاولياء والصالحين هذا ليس شركا فيقال لهم وهذه الشبهات ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب كشف الشبهات يقولون الشرك هو عبادة الاصنام - [00:36:59](#)

فقط والجواب عن هذه الشبه ان ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الشجر والحجر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين - [00:37:27](#)

قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله كذلك النصارى عبد المسيح فصاروا ما يعبدون صنم يعبدون المسيح رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:37:48](#)

فهل يقال انهم غير مشركين لانهم لا يعبدون صنم؟ من يقول هذا الشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا الغير والمشركون الاولون ليس شركهم مقصورا على عبادة الاصنام. بل هم مختلفون - [00:38:08](#)

في عباداتهم كما ذكر ذلك الشيخ في كتاب كشف الشبهات وفي القواعد الاربع القواعد الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. وحاربهم جميعا وقتلهم جميعا ولم يفرق بينهم - [00:38:26](#)

لم يفرق بين من عبد صنما ومن عبد قبر او شجرة او حجرا بل قاتلهم ولم يفرق بينهم. فلا فرق بين من عبد الصنم او عبد الشجر والحجر او الملك او الجن او الانس. هذا شيء - [00:38:47](#)

من شبهاتهم انهم يقولون اننا لا نعبد الاولياء والصالحين لانهم ينفعون او يضررون وانما نعبدهم لاجل ان يصفعوا لنا عند الله شفعا عند الله فقط يتقربون لهم بالذبح والنذر والاستغاثة - [00:39:03](#)

من اجل ان يشفعوا لهم عند الله. اما المشركون الاولون فانهم يعتقدون ان هذه الاشياء تنفع وتضر من دون الله عز وجل. يقولون ونحن لا نعتقد ذلك وانما نحن نعلم انهم لا ينفعون ولا يضررون ولكن اتخذناهم شفعا. هذا هو الذي ذكره الله عن المشركين الاول -

[00:39:28](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لا فرق بين شرك هؤلاء وشرك الاولين. كلهم يقصدون الشفاعة ان تشفع لهم هذه الاشياء المعبودات الشفاعة حق ولكن ليس هذا طريقها - [00:39:52](#)

لها طرق شرعية بينها الله سبحانه وتعالى وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من طرقها ان الشافع يتخذها من دون الله يذبح له وينذر له ويستغاث به - [00:40:12](#)

ويقول اشفع لي عند الله او انت شفيعي عند الله هذا هو فعل المشركين الاولين لا فرق من شبهاتهم انهم يقولون ان المشركين الاولين لا يقولون لا اله الا الله - [00:40:31](#)

اما هؤلاء الذين يعبدون القبور والاولياء والصالحين هؤلاء يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. فكيف تجعلون من لا يقول لا اله الا الله محمدا رسول الله مثل الذي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:40:47](#)

فنقول سبحان الله هم قالوا لا اله الا الله ومحمد رسول الله لكن ناقضوها ناقضوها ولا اله الا الله ما تنفع الا اذا سلمت من المناقضات هؤلاء تلفظوا بها لكنهم ناقضوها - [00:41:04](#)

بفعل الشرك ما معنى لا اله الا الله؟ معناها لا معبود بحق الا الله هل هؤلاء تركوا عبادة غير الله؟ لا هم يعبدون القبور والاولياء والصالحين والاضحية وهم يقولون لا اله الا الله - [00:41:26](#)

فالمشركون الاولون احذق منهم واعرف لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا

عرفوا معنى لا اله الا الله - 00:41:44

وان من قالها لابد ان يترك عبادة غير الله هؤلاء من جهلهم وغباوتهم انهم جمعوا بين النقيضين. بين قول لا اله الا الله وعبادة غير الله عز وجل. فهم لم يفهموا بالا اله الا الله ما فهمه المشركون - 00:41:57

من قبل وهذا في منتهى الغباوة والسذاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لكن الهوى والعياذ بالله يوقع فيما هو اشد من هذا ومن شبهاتهم انهم يقولون ان - 00:42:18

مشرकिन الاولين يعبدون احجارا واشجارا واشياء وجمادات اما نحن فنحن ندعو او نتوسل بعباد صالحين واولياء لهم جاه عند الله فنحن نتخذهم وسيلة وسيلة بيننا وبين الله والله جل وعلا يقول - 00:42:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وابتغوا اليه الوسيلة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فنحن اتخذنا الوسيلة هؤلاء وسيلة فنقول لهم الوسيلة في كتاب الله معناها - 00:43:05

الطاعة والعبادة الوسيلة هي ما يوصل الى الله عز وجل طاعته وفعل اوامره وترك نواهيه وليس الوسيلة انك تجعل بينك وبين الله واسطة هذا ما ما دل عليه القرآن ولا السنة ولا قال به احد - 00:43:27

من اهل العلم ان الوسيلة اتخاذ الوسائط بل الوسيلة من الكتاب والسنة هي التقرب الى الله بطاعته سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي القربى - 00:43:45

قربة الى الله والطاعة اما من فسر الوسيلة بانها اتخاذ وسائط فهذا تفسير باطل ومحدث ولم يقل به احد من ائمة التفسير ولله الحمد على كل حال هذه شبهات داحضة - 00:44:02

لا قيمة لها ولله الحمد ولكن هي التي يعتمدون عليها من من شبهاتهم انهم يقولون هؤلاء الذين يعبدون الاضرحة والقبور هؤلاء جهال يعذرون بالجهل وما اكثر ما نسمع هذه المقالة او نقرأها في كتبه - 00:44:21

هؤلاء جهال هذا الفعل صحيح انه ما انه ما يجوز لكن هؤلاء جهلاء فنقول لهم كيف يكونون جهالا وهم يقرأون القرآن وفيه النهي عن الشرك واتخاذ الوسائط من دون الله عز وجل - 00:44:43

من بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة قال الله جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. وان كان غير عربي - 00:45:02

فلا بد ان يترجم له معناه حتى يفهمه هؤلاء الذين يتخذون القبور والاضرحة في بلاد العرب. وهم عرب فصحاء وربما ان احدهم يحفظ كتاب سيبويه ويعرف اللغة العربية والبلاغة ويدرس - 00:45:22

ومع هذا يعبد القبور. هذا معذور بالجهل واكثر ما تكون هذه القبور وهذه الاضرحة في بلاد العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فكيف تقولون ان هؤلاء جهة؟ الى متى الجهل الجهل الى متى - 00:45:44

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن زالت الجاهلية. وجاء العلم والحجة يقول انه جاهل وهو يعيش في بلاد المسلمين ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويسمع القرآن ويسمع كلام اهل العلم - 00:46:07

خصوصا بعد ما جاءت الوسائل وسائل الاعلام التي تنقل الى الناس كلام اهل العلم ويقرأ فيها القرآن صباحا ومساء واكثر من ذلك بصوت يسمعه من في المشرق والمغرب. كيف يقال لهؤلاء - 00:46:30

ما بلغتهم الحجة هؤلاء جهال مع ان اكثرهم معهم شهادات عليا للغة العربية وفي علوم الشريعة وفي وفي ويقال هؤلاء جهال. الى متى يكون هذا الجهل فالحاصل انهم لا حجة لهم حجتهم داحضة عند ربهم - 00:46:51

ونسأل الله ان يهدي من يشاء منهم الى الصواب وان يستبين لهم الحق وان يتركوا العناد ويترك التقليد الاعمى ويرجع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

حتى يحققوا اسلامهم ويصح دينه ويكونون من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكونون من امة المشركين واتباع بجهل وابي لهب. فهذا امر في الواقع انه امر عظيم وخطير - 00:47:33

وانتم تقرؤون وتسمعون ومنكم من سافر ورأى العجب العجائب من افعال هؤلاء وشركياتهم ووثنياتهم ولا يقبلون نصيحة ولا يصغون الى من يناديهم الى الحق الا من شاء الله عز وجل - [00:47:57](#)

فهذا امر خطير ولا يجوز لطالب العلم والعالم ان يسكت على هذا بل عليه ان يبين للناس ويوضح للناس ويدعو الى الله ما معنى الدعوة الى الله ايه ده ايه ده! ما دام انا ساكتين عن هؤلاء - [00:48:21](#)

تدعوه الى الصدق والى عدم الغش في البيع والشراء والى ترك الربا والى ترك الزنا ونترك الشرك نترك الخطر العظيم يجب ان نبدأ بالتوحيد والنهي عن الشرك واما بقية الذنوب فانها تحت المشيئة لكن الشرك - [00:48:40](#)

لا يقبل لا يقبل المغفرة ولا يدخل تحت مشيئة الله في المغفرة وقولنا نبدأ بالفروع والحواشي والجوانب ونترك الاصل هذا ما هي هذه الدعوة الى الله عز وجل؟ الرسل اول ما يبدأون - [00:49:02](#)

لتصحيح العقيدة والدعوة الى الله عز وجل ما يبدأون الاطراف والاشياء والجوانب التي لا تنفع مع عدم التوحيد وعدم العقيدة الصحيحة فلو ان الانسان ترك الزنا وشرب الخمر وترك الربا وترك جميع المحرمات الا انه مشرك لم ينفعه ذلك - [00:49:21](#)

ككل ولو يصلي الليل والنهار لو يتصدق بجميع امواله ما دام ان عنده شرك اكبر فلن ينفعه ذلك. اما لو كان عنده توحيد واخلاص لله عز وجل وسلامة من فهو ولو عمل بعض الكبائر - [00:49:48](#)

فانها يرجى يرجى له المغفرة وان عذب فانه لا يخلد في العذاب فكيف نترك الامر الخطير ونتجه الى ما دونه. ونقول هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الان انتم تعرفون جهود الدعوة وكثرة الدعاة ومؤسسات ومراكز لكن - [00:50:07](#)

الاضرحة على حالها بل تزيد تزيد في العالم الاسلامي والتصوف والبدع تزيد. اين الدعوة الى الله وين هالجهود وهالثمرات هذي صار ما لها فائدة. فالواجب علينا ان نتنبه لهذا لهذا الامر. وان ندعو الى الله على بصيرة ونبدأ بما بدأت به الانبياء - [00:50:33](#)

والرسل او تصحيح العقيدة ثم البناء عليها لانها هي الاساس وما عداها فهو مبني عليها. فان كان الاساس صحيحا كان البناء صحيحا. وان كان الاساس فاسدا اظهر البناء ولا ينفع صاحبه - [00:50:55](#)

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. هذا مثال واطح في من اسس دينه على عقيدة صحيحة ونية صالحة - [00:51:15](#)

ومن اسس بنيانه على شرك وعلى امور اخرى مخالفة لدين الله هذا مثال واضح في القرآن الكريم هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا - [00:51:37](#)

اجتناب انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعض ما تيسر منها - [00:52:02](#)

هذا السائل يقول صاحب الفضيلة ذكر بعض العلماء ان الذنوب كلها داخلة تحت الشرك الاصغر. فهل هذا القول صحيح فهو كل الذنوب شرك ذنوب منها ما هو شرك ومنها ما هو غير شرك مخالفة - [00:52:20](#)

ولا يكون شركا جعلوا الجنوب كلها من الشرك هذا غلط نعم الشرك صارت لا تغفر الا بالتوبة مع ان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقسم الذنوب الى شرك وما دونه - [00:52:40](#)

وذكر الفرق بينهما احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكرتم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في هل يغفر الشرك الاصغر ام لا؟ فما هو الراجح من اختلافه - [00:53:00](#)

الراجح والله اعلم انه لا يغفر لعموم الاية ولكن لا يخلد في النار لكنه صاحبه لا يخلد في النار كما يقلل صاحب الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول التبرك متى يكون شركا ومتى لا يكون شركا - [00:53:17](#)

اذا اعتقد ان البركة تحصل من غير الله عز وجل تبرك بالشجر او الحجر يعتقد انه يمنح البركة فهذا شرك اكبر اما اذا اعتقد ان هذا الشيء سبب للبركة والبركة من الله وهذا الشيء سبب لحصولها فهذا شرك اصغر - [00:53:40](#)

هذا يكون شركا اصغر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لو ذبح او لو ذبح مثلا رجل اضحيته عند قبر فلان رجاء

ان ان تنزل البركة على ذبيحته - 00:54:04

فهل يعد هذا الذبح شركا اكبر ام شركا اصغر اذا كان ذبح للميت ذبح للقبر فهذا شرك اكبر اما ان كان ذبح لله عز وجل ولكن يظن ان هذا المكان - 00:54:20

ان فيه فضيلة فهذا شرك اصغر ووسيلة من وسائل الشرك وسيلة من وسائل الشرك نعم احسن الله اليك وسيلة من وسائل الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الطوائف يأتون الى الاولياء والصالحين - 00:54:35
لطلب البركة وليشفع لهم يوم القيامة وعند مناقشتهم يقولون ان هذا السبب اعطاهم الله اياه بفضلهم وهؤلاء الطوائف من ال البيت ومن غيرهم. فما هو الرد عليهم الله اعطى الاموات لانهم - 00:54:58

يشفعون بدون اذن الله عز وجل ويشفعون للمشارك الله جل وعلا ذكر للشفاعة شرطين الشرط الاول ان تكون باذن الله. والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد من المذنبين من اهل التوحيد - 00:55:16
اما اذا كان مشركا فلا تقبل فيه شفاعته. قال تعالى اما تنفعهم شفاعتنا الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذا من التلبيس على الناس للتلبيس على الناس نعم - 00:55:36

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو القول الصحيح في فهم الحجة؟ وارجو توضيح ذلك ما فيها خلاف فهم الحجة معرفة معرفة معرفتها ما اختلف الناس في - 00:55:59
اذا فهم الحجة معرفة الكلام معرفة معنى الكلام هذا فهم الحجة سواء كان عرفه بالفعل او كان يستطيع معرفته لو اراد بعض الناس قد لا يكون يعرف معنى القرآن لكن لو اراد وبحث وسأل وقرأ عرف - 00:56:13

هذا قادت عليه الحجة. قامت عليه الحجة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل لثبوت الردة شروط معتبرة عندها شروطها ان ان يكون الا يكون جاهلا لا يكون معذورا بالجهل كأن يكون ما بلغه شيء - 00:56:36
او عاش في بيئة بعيدة عن المسلمين ولم يسمع بشيء ولا بلغه شيء هذا لا يحكم عليه حتى يبين له يشرح له ان هذا شرك وهذا كفر نعم احسن الله اليكم صاحب من موانع الردة - 00:57:02

قلنا من موانعها الجهل اذا كان ممن يعذر بالجهل. هذا يمنع الردة كذلك الاكراه اذا اكراه على قول الكفر او كلمة الكفر مع صحة ايمانه في قلبه وعقيدته فهذا يعذر يعذر بذكرى الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان - 00:57:21
تلام احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يخلد تارك الصلاة في النار؟ وما الدليل على ذلك؟ نعم الصحيح انه يخلد في النار صحيح انه يقلد في النار بناء على القول الصحيح ان ترك الصلاة كفر اكبر - 00:57:47

يخرج من الملة والكافر الذي خرج من الملة يخلد في النار بالايات الكثيرة التي وردت في تقليد الكفار بالنار؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عندنا في شمال المملكة صخرة يقال لها ام عياش - 00:58:06
لا يجوزها احد الا نزل عندها وذبح ويقول اخشى ان لم اذبح ان تضربي فما رأيكم بهذا الفعل بهذا العمل؟ وما هو الحل فيه؟ وهل هو كفر اكبر نعم هذا شرك اكبر - 00:58:27

اللي يذبح للصخرة ويخاف منها هذا شرك اكبر ولا يجوز لكم السكوت على هذا بلغوا مراكز الهيئات وبلغوا اه القضاة عندكم وبلغوا اهل العلم حتى يتخذ معها هجرة وارى ان تكتبوا - 00:58:42

ارى ان تكتبوا تقريراً وافياً عن هذه الصخرة لدار الافتاء للجنة الدائمة لتنظر في هذا الامر لان هذا امر مهم وخطير جدا ولا يجوز السكوت عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا قال الرجل كلمة كفرية ولم يعتقدها - 00:59:04
ولكنه كان ناسيا او مخطئا فما حكمه كونوا ناسيا ما ادري عن هذا كيف ينسى؟ اما مخطئا يعني جاهلا؟ يمكن يمكن انه يكون جاهل اما انه يكون ناسي هذا ان كان ناسيا عقله ما هو معه - 00:59:29

لا او مغمى عليه تكلف بدون شعور هذا يعذر لانه ما معه شعور وهو غير مكلف في هذه الحالة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان نواقض الاسلام وكتاب كشف الشبهات تعلم الناس التكفير وتجراًهم على ذلك - 00:59:48

فالاولى عدم تدريسها للناس كما قلنا لكم اثناء الدرس ان فيه من يقول لماذا تدرسون الناس هذه الامور؟ لماذا تشرحونها؟ الناس مسلمون ويكفي اسم الاسلام ولو فعلوا ما فعلوا هذا كلام قالوه - [01:00:13](#)

وهم اعداء التوحيد شارقون بالتوحيد لا يريدون التوحيد ولا ذكر التوحيد هذا قصده ولكن سندرر هذا ان شاء الله وسيقرر في المدارس وسيشرح في المساجد رغم انوفهم وهذا واجب على اهل العلم - [01:00:31](#)

واجب على الناس ان يتعلموا هذا الامر لان هذا هو اساس الدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل يدعو رجل يدعو غير الله فاخبرته ان هذا العمل شرك فلم يستجب - [01:00:50](#)

فهل احكم عليه بالشرك؟ ام انه لابد ان يحكم عليه بذلك عالم من العلماء ما ندري ما نحكم عليه حتى نسمع كلامه ولا مستقري حالته هل هو صحيح العقل ولا مخبول؟ ولا لازم انه - [01:01:10](#)

هذا لازم يرجع فيه الى اهل العلم ويبلغ عنه يبلغ عنه اهل العلم في بلده من اجل ان يتخذوا معه الاجراء اللازم لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عرف الشيخ حافظ الحكم رحمه الله ان العبادة - [01:01:28](#)

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال. والاعمال الظاهرة والباطنة والبراءة من الشرك واهله فهل هذه الزيادة البراءة من الشرك واهله صحيحة اي ما تكون العبادة صحيحة الا - [01:01:47](#)

بالبراءة من الشرك واهله اما اذا عرفت العبادة ولم تتبرأ من الشرك واهله فلا تكون العبادة صحيحة الزيادة الزيادة طيبة لا بأس لا بأس بها لكن من العلماء من لا يذكرها لانها معلومة - [01:02:04](#)

انها معلومة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول شرك الحاكمية هل هو شرك اكبر ام شرك اصغر هذا بحسب التفصيل في الحكم بغير ما انزل الله وهم يقولون ان هذا من الامور العملية - [01:02:21](#)

هذا من الامور العملية فان كان يعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله جائز ولا بأس به او انه مخير ان يحكم بما انزل الله او بغيره المخير هذا كفر اكبر ينقل من الملة - [01:02:39](#)

بلا شك هذا بالاجماع اذا كان يرى ان الحكم بالقوانين جائز او انه مخير ان شاء حكم او اشد من ذلك اذا قال ان القوانين احسن للناس من القرآن واحسن من - [01:02:56](#)

حكم الاسلام هذا اشد كفرا والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول من حلف بالطلاق هل يعتبر اشرك شركا اكبر؟ وما هو الواجب على من فعل ذلك - [01:03:13](#)

سلف بالطلاق ما هو بحلف بغير الله يسمى حلف ولا هو ما هو بحلف بل لكن قالوا حلف لانه يشبه الحلف لانه يقصد به الحث يقصد به الحث او يقصد به النهي عن الشيء او او التصديق او التكذيب - [01:03:30](#)

فهو حلف بمعنى انه يجري مجرى الحلف لا انه حلف بغير الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الفرق بين الشرك والكفر بس الكفر اعم - [01:03:50](#)

لان الكافر قد يكون مشركا وقد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى معطلا لا يؤمن برب الشيوعية مثلا وفرعون واتباعه معطلة وقد يكون يعترف بوجود الرب لكن يشرك معه غيره هذا هو المشرك - [01:04:07](#)

فالكافر قد يكون مشركا وقد يكون معطلا وجاهدا للرب خلاف المشرك فانه يكون مقرا بالرب لكن اشرك معه غيره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلت يا صاحب الفضيلة ان المشرك شركا اكبر قد يبيح الدم والمال - [01:04:27](#)

فهنالك مشركون يوجدون فيما بيننا في مسمى الذميين فهل تباح دماهم واموالهم اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى يجوز عقد الذمة معهم واخذ الجزية منهم واخضاعهم لحكم الاسلام اما غيرهم من المشركين فلا يقبل منهم - [01:04:49](#)

الا الاسلام او القتل او يقتلون في الجهاد في سبيل الله ما هو كل يقتل وكل لا هذا راجع للجهاد في سبيل الله راجعي الى ولاية الامور هم كل يقتل وكل - [01:05:10](#)

يحكم على الناس وهو ما يدري او يجهل هذه الامور ما هي بالامور فوظي امور لها ضوابط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا

السائل يقول ما حكم من زين صلاته لاجل ان يقتضي به اخوانه - 01:05:26

اذا كان قصده التعليل تعليم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي اذا كان قصده القدوة الحسنة والتعليم فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول امام يأخذ راتبا على امامته - 01:05:45

هل يكون ممن اراد بعمله الدنيا وكيف ينجو طالب العلم من ارادة الدنيا بعمله هل اعطيتمكم ضابطا في هذا؟ قلت الاذان والامامة

وطلب العلم والجهاد في سبيل الله والحج والعمرة - 01:06:04

اذا كان القصد منها اخذ المال فقط فهذا اراد بعمله الدنيا وهو داخل في هذا الوعيد الشديد اما اذا كان قصده العبادة والتقرب الى الله

واخذ المال للاستعانة به على عبادة الله فهذا مباح وحلال طيب والحمد لله - 01:06:22

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل صلى وكانت نيته لله فطراً عليه نظر الناس اليه فوقع في الرياء ثم استمر

الرياء معه الى نهاية صلاته السؤال هل يلزمه ان يعيد الصلاة اذا قلنا ببطلانها - 01:06:44

لا الصلاة ما يعيدها لكن ليس له فيها ثواب اما هو صلى ادى الصلاة بشروطها واركانها وواجباتها فلا يؤمر بالاعادة لكن يكون ليس له

فيها ثواب يبطل ثوابه لا المراد بالبطلان بطلان الثواب - 01:07:05

نعم. احسن الله اليك انتهى - 01:07:26